السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ٩



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL·AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל־אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقفه يسرائيل رقم ٢، ص. ب. ١٩٩

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ٣١ ايار ١٩٣٩

كلمتنا

ماذا بعد الكتاب الابيض؟

صادق البرلمان البريطانى على الكتاب الابيض ولكن باكثرية لا تشجع الحكومة كثيراً على تطبيقه وهى تبذل جهدها الآن فى الحصول على مصادقة عصبة الامم عليه ايضاً. غير ان على كل من اليهود والعرب الفلسطينيين التساؤل: ماذا بعد الكتاب الابيض يا ترى؟ هل تصلح هذه الوثيقة المطاطة المبهمة لان تكون اساساً لاعادة الحياة الطبيعية، الصالحة، في البلاد الى مجاريها، ام لا؟

ان جوابنا على ذلك سلبى واضح لا يحتاج الى تعليل او تفسير. فان هذا الكتاب الابيض خال من كل ما من شأنه الجمع بين اليهودى والعربى، وملاشاة الخلاف السياسى الناشب بينهما، بل هو أداة شأنها ايجاد التفرقة بينهما بصورة دائمة، وتشد اوتار التشاحن المتناهى بينهما ايضاً. لان الكتاب المسمى بـ «الابيض» يريد ان يكون العرب عرقلة فى سبيل اليهود في فلسطين، كما يريد ان يكون اليهود عثرة فى طريق العرب فيها...

فهل يصح ان يساعد اليهود والعرب على تنفيذ ذلك الكتاب بالحرف او بالروح، مع علمهم بانهم بذلك يضحون بمستقبل الامتين والبلاد جميعاً؟ هل يرضى اليهود والعرب بان يظل حبل الامور فى البلاد في حالة اضطراب دائم لا تستقر على حال، ولا يطمئن اليها واحد من ابناء العنصرين؟ ان السنين الثلاث الماضية قد دلتنا نحن، ودلت العرب بنوع خاص، الى ما سيؤول اليه مستقبل البلاد اذا ظلت الحال فيها على هذا المنوال من الاضطراب المستمر الدائم. كما علمتنا هذه السنوات بان لنفوذ الدول العربية السياسى في لندن حدوداً لا تستطيع اجتيازها. وفى الوقت ذاته يعلم القاصى والداني ان تلك الدول ليس فى مقدورها القيام بامر ما لتحسين شؤون العرب الاقتصادية فى فلسطين على الاطلاق. اجل ان نفوذ اليهود السياسى فى العالم قد ضعف ايضاً نظراً لاضطرارهم الى مناصرة انكلترا ضد المانيا النازية، العدو الاكبر، بدون قيد او شرط؛ ولكن قدرتهم على امداد اخوانهم فى فلسطين بالمساعدة الاقتصادية المالية لم تضعف ابداً. وهذه المساعدة تعزز موقفهم من الوجهة العملية فى فلسطين على رغم الضربات السياسية التي تترى عليهم. واكبر برهان على صدق قولنا هذا ان العرب – على رغم ما قاموا به من اعمال الارهاب طيلة ثلاث سنوات متوالية، قد عرضوا على اليهود فى السنة الثالثة للاضطرابات اراضى للبيع اكثر مما عرضوه فى السنة الثانية، كما ان المساحات التى يعرضونها عليهم الآن لاوسع مما عرضوه فى السنة الثالثة للاضطرابات. اضف الى ذلك انه دخل البلاد فى اثناء السنين الثلاث الاخيرة ما لا يقل عن ٥٠،٠٠٠ مهاجر جديد، ومع ذلك بقى عدد العاطلين من اليهود اليوم ثابتا لم يزد عما كان عليه فى الشهر الذى تقدم نشوب الاضطرابات. وفى هذا برهان قاطع على ان اقتصاديات اليهود فى اثناء الاضطرابات، وهى ليست على احسن ما يرام طبعاً، قد تقدمت، لقدرتها على احتمال ٥٠،٠٠٠ نفس جديدة. اما حالة العرب الاقتصادية من نتيجة الاضطرابات فحدث عنها ولا حرج، وليس من الضروري وصفها لقراء جريدة عربية، فهم يعرفونها حق المعرفة، وفي غنى عن الشرح والبيان.

وفضلا عن ذلك، فان الاضطرابات قد فصلت اقتصاديات اليهود في فلسطين عن اقتصاديات العرب بدرجة كبيرة. وكانت النتيجة ضربة قاسية على العرب. اما الكتاب الابيض فانه يريد القضاء على البقية من الصلات الاقتصادية بين الامتين، عدا اذكائه نيران العداوة السياسية بينهما الى اقصى حد ممكن. فهل تقف الامتان مكتوفتي الايدى امام محاولة تهديم كيان فلسطين هذه، ام تدفعهما المصيبة المشتركة الى الاتيان بخطة جديدة للحياة المشتركة في هذا الوطن المشترك على اساس تبادل المنافع والمصالح، وبهذا يعود الى البلاد السلم والاطمئنان؟!

• • •

العلاج الزائف

لندن – نشرت «تايمس» رسالة للمستر شوالز الاختصاصى الانكليزى المعروف بشؤون الاستيطان جاء فيها ان غيانا البريطانية لا تصلح لاستيطان البيض فيها، بل للحمر والسمر فقط، نظراً لاعتياد هؤلاء على العيش في الاقاليم الاستوائية (الحارة). وقد علقت «تايمس» على هذه الرسالة بمقال رئيسى ابانت فيه قيمة هذه الرسالة من الوجهة العلمية.

كيف قوبل الكتاب الابيض فى البرلمان البريطاني

اقلقت نتيجة التصويت بشأن الكتاب الابيض الحكومة البريطانية ولا سيما دوائر وزارة المستعمرات قلقاً كبيراً، لانها ترى ان لمعارضة اليهود فى العالم كله قد انضم لا حزبا العمال والاحرار فقط، بل وقسم كبير من اعضاء حزب الحكومة نفسه ومنهم بعض كبار الحزب الذين يرشحون للوزارة لدى اول تغيير يطرأ على الحكومة الحالية. وهذا التغيير قريب جداً كما يقال في الاوساط السياسية فى لندن. وقد اعدت الحكومة عدتها لهذا التصويت، وطلبت من جميع اعضاء حزبها حضور الجلسة والانصياع لاوامر «الكرباجيين» الحزبيين (الكرباجى فى اصطلاح البرلمان البريطانى هو العضو الذى يعينه كل حزب لمراقبة اعضائه لدى الاقتراع على ما يهم الحزب). وقد عين الحزب لتلك الجلسة «كرباجيين» كثيرين، اي واحداً لكل ثلاثة مقاعد لمراقبة المصوتين. غير ان ١٤٠ منهم قد «شقوا عصا الطاعة» بتخلف اغلبهم عن الحضور توصلا للامتناع عن التصويت، واقدام عشرين منهم على التصويت فى جانب المعارضة ضد الحكومة.

ويقال ان ادارة حزب الحكومة عقدت اجتماعا بحضور «الكرباجيين» ونظرت فى مسألة هذا «العصيان الحزبى» وفرض العقوبة على العصاة. وبعد مناقشات طويلة تقرر عدم اثارة ضجة حول المسألة. اما الباعث الرئيسى على هذا القرار فهو امتناع وزيرين من اعضاء الحكومة الحالية عن تأييد الحكومة فى التصويت. وقد ادهشت هذه المظاهرة العلنية البرلمان كله. اما ذانك الوزيران الممتنعان فهما هور بليشه، وزير الحربية، ووالتر اليوط، وزير الصحة، (وكان وزير الزراعة سابقاً).

وتقول جريدة «التايمس» صريحاً انه لولا رغبة اعضاء حزب الحكومة فى تحاشى احراج موقف الحكومة فى هذه الظروف الدولية العويصة، لكان حظ الكتاب الابيض سيئاً جداً.

ومن المعروف ايضا ان الحكومة اشارت الى الصحف المؤيدة لها بان لا تحمل على الكتاب الابيض فى هذه الظروف الدولية الحرجة. غير ان صحف المعارضة تقول بان الكتاب الابيض ليس بالحل النهائى، وسوف يبدل بحل يماثل الحل القائل بالتقسيم، او بانشاء دولة فلسطينية اتحادية.

• • •

الامة اليهودية فى تيارات العصر

اضطهاد اليهود فى سلوفاكيا

لا يفتأ النازيون يعتدون على اليهود فى براتسلافا وهى من اكبر مدن سلوفاكيا فى الشوارع والمقاهى ودور السينما. وقد احرق هؤلاء دار الطلاب اليهود، كما احرق زملاؤهم الكنيس اليهودى فى كاليميس.

• • •

حملة على اللاسامية فى بلدية وارسو

وارسو (عاصمة بولونيا) – القى الاعضاء اللاساميون واعضاء حزب الحكومة فى جلسة مجلس البلدية الخطب النارية ضد اليهود وطلبوا من البلدية اقالة جميع موظفيها اليهود الخ. وقد رد الاعضاء اليهود فى المجلس على هذه الخطب كما رد زعيم العمال البولونيين المسيحى عليها بخطاب مؤثر، قال فيه: ان الطبقات العاملة هى التي تتحمل آلام البطالة، ومع ذلك تراها بعيدة عن كره اليهود. وليس هناك من يبغض اليهود الا الطلبة من ابناء الاغنياء فى المعاهد العلمية، لرغبتهم في منع اليهود عن تعاطى المحاماة والطب. فلماذا لا يقصد هؤلاء الشبان البولونيون القرى البولونية المفتقرة الى الاطباء والمحامين؟ ان الجمهور البولونى لم يبغض اليهود قبل الحرب، ولن يبغضهم فى بولونيا المستقلة. فعلينا ان لا نألوا جهداً فى نشر مبادىء الحرية والاخاء بين جميع البشر.

• • •

يحتفظون بهم لوقت الحاجة

برلين – تفيد المصادر الوثيقة فى برلين وبراغ ان جميع الاطباء اليهود الذين خدموا فى السلك العسكرى ابان الحرب الكونية سجلت السلطات اسماءهم فى مكاتب القيادة العسكرية المحلية لاشغال ذات الوظائف التي شغلوها في اثناء تلك الحرب.

وقد قررت السلطات في تشيكيا عدم منح

(البقية فى الصفحة ٤)

في عـــالم السياســـه

اهمية الاتفاق الانكليزى الروسى

تتوقع جميع المصادر العليمة اتمام الاتفاق الثلاثي بين انكلتر وفرنسا وروسيا فى الايام القريبة . ولهذا الاتفاق اهمية كبيرة فى العالم السياسى من بضعة وجوه .

ان الفتور — او بالحرى العداوة — بين انكلترا وروسيا مازالت مستمرة خلال العشرين سنة ونيف الاخيرة. وكانت نتيجة هذه العداوة ابعاد الدولة الروسية الكبيرة فى اوروبا وآسيا عن الاشتراك فى شؤون العالم السياسية . وقد ساعد موقف انكلترا من الدولة الروسية الحزب النازى فى المانيا على توسيع نفوذه داخل المانيا وخارجها . كما ساعد النازيين على انشاء قواهم الحربية الهائلة التي اصبحوا معها خطرا على العالم المتمدن برمته . وذلك لان انكلترا كانت تتوقع ان يوجه هتلر هجماته على روسيا فقط ، الامر الذى لم تكن تكترث له انكلترا البتة ، بل كانت تدفع هتلر اليه ، ولذا تغاضت عن تسلحه الهائل .

وللنظام الدكتاتورى محاسنه فيما يتعلق بتنظيم قوى البلاد الدفاعية والهجومية . ولا فرق فى هذه الناحية بين المانيا وروسيا . ولذا فان القوى الحربية فى كل من هاتين الدولتين تفوق قوى كل من الدول الديموقراطية . وقد انتهز هتلر الفرصة ، ونجح بدعايته التي بثها في الاوساط الانكليزية الحاكمة فى توسيع شقة التباعد بين انكلترا وروسيا حتى جعلها هاوية نفسانية لا يمكن اجتيازها . وبهذه المناورة تسنى له الانقلاب فى المدة الاخيرة على انكلترا يهددها بقوته الحربية الهائلة دون ان تجد انكلترا لنفسها حليفاً يعادل خصمها هتلر بقوته الحربية.

ولقد كان المرحوم مصطفى كمال باشا لبعد نظره اول سياسى استعان بقوة روسيا مع كونه معارضاً لمبادئها الشيوعية . ولما ظهر هتلر على مسرح المانيا، اسرعت فرنسا ايضا الى عقد اتفاق عسكرى مع روسيا الشيوعية . غير ان انكلترا ظلت ترفض نصح فرنسا الخفي لها بان تتقرب هى ايضا من روسيا لصد المانيا النازية عن التسلط على اوروبا حتى الايام الاخيرة .

ولنعد الى هتلر فنقول ان هذا الداهية لم يرض لنفسه الوقوع فى الفخ الروسى حسب اعتقاد انكلترا ورغبتها الخفية ، لعلمه ان الاشتباك مع روسيا بحرب ليس بالامر الهين. ولذا استمر فى ضغطه على البلدان الاوروبية الضعيفة معداً لنفسه فى الوقت ذاته العدة المطلوبة لمحاسبة انكلترا وفرنسا فى النهاية.

ولكن احتلال البلاد التشيكية الكامل، ثم اتجاه مطامع هتلر نحو رومانيا من جهة وبولونيا من الجهة الاخرى، ماعتما ان ازالا الغشاوة عن اعين انكلترا فتبين لها انه اذا استمرت الحالة على هذا المنوال ، فلن يمضى طويل من الزمن حتى يهجم هتلر على ممتلكاتها وممتلكات حليفتها فرنسا مباشرة بقوة عظيمة مضاعفة لا تعادلها القوات الديموقراطية. وليس ذلك فقط ، بل ان جميع الدول من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة الخ. التي تعادى المانيا النازية الآن سوف تخضع وتستسلم لها، فتصبح فى ايديها وسيلة لمضاعفة قواها الحربية اضعاف الاضعاف والايقاع بانكلترا وفرنسا. وبذلك ينتهى امر الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية ايضاً . ويصبح العالم كله خاضعاً مستعبداً لارادة هتلر الغشوم الظالم. على نور هذه الاعتبارات كلها ظهرت مرونة السياسية الانكليزية لانقاذ الموقف !

فى مدة وجيزة انقلب عداء انكلترا الشديد لروسيا صداقة حميمة ، وتناست انكلترا موقفها من روسيا الشيوعية مدة عشرين سنة واخذت تسعى فى سبيل اعادة العلاقات القديمة التي كانت قائمة بين الدولتين قبل الحرب العالمية الى ما كانت عليه من التحالف الودي. وهنا ايقن هتلر بانه قد اجتاز حدود المجاز فى الضغط على انكلترا فراح يحاول الحيال دون التقرب بينها وبين روسيا بشتى الوسائل. ولما فشلت حيلته في انكلترا، ارسل الى عاصمة روسيا رسولاً خاصاً للتأثير على ستالين، الزعيم الروسى، واقناعه بعدم عقد الاتفاق مع انكلترا. غير ان ستالين رفض مقابلة هذا الرسول الخاص ! ويقال ان المرشال غيرينغ، مساعد هتلر الايمن ، سافر للغرض نفسه الى ايطاليا فاتصل بسفير روسيا هناك طالباً وساطته لدى ستالين.

وقد استثمرت روسيا هذه المنافسة حولها فحملت الحكومة البريطانية على القبول بمشروع اتفاق واسع النطاق، يشمل ضمان انكلترا وفرنسا للحدود الروسية فى اوروبا، مقابل التزام روسيا بوضع قواها كلها فى كفة الميزان الى جانب انكلترا وفرنسا اذا حاول هتلر فى المستقبل الهجوم على البلدان المرتبطة بهاتين الدولتين، او على اية منطقة تقع تحت نفوذهما المباشر.

ومتى تم انعقاد هذا الاتفاق اصبح هتلر فى فخ بكل معنى الكلمة. ذلك انه يكون مطوقا تطويقاً تاماً بقوة حربية تفوق قوته بكثير. وعلى اثر ذلك كله تحتم الحكمة والواقع على هتلر بان يمتنع عن اضرام نار الحرب امتناعا باتا لانه سيكون الخاسر فيها ولا شك. ولو كانت الامور متوقفة الان على ميزان الحكمة فقط، لاستطعنا القول بان خطر الحرب قد تلاشى تماما فى هذه السنة. غير ان الامر ليس كذلك، اى ان لهتلر ميزانا آخر غير ميزان الحكمة. ومن المحتمل اذن ان تدفع الازمة الداخلية، وبالاخص الاقتصادية فى المانيا هذا الزعيم الجموح الى القاء نفسه وبلاده فى مغامرة حربية هائلة بدافع اليأس فقط.

...

فلسطين بحاجة الى اتفاق ودى لا الى كتب بيضاء مطاطة

فلسطين فى مرجل السياسة

المفتى بين لندن والقاهرة وبرلين

قال مراسلنا فى بيروت :

يسود اوساط العرب هنا شعور بخيبة الامل فى ما للدول العربية من نفوذ فى دوائر حكومة لندن، بعد ان تبين لهم على اثر صدور الكتاب الابيض بصورته المعروفة، بان هذا النفوذ ليس بعيد المدى الى درجة التأثير. وقد اتضح الآن ان النقطة الهامة التي تقضى بعدم ازدياد عدد اليهود فى فلسطين وتجاوزه ثلث السكان ـ ان هذه النقطة ليست ثمر جهود الدول العربية، بل هى قسم من مشروع بريطانى سابق، يعارض تكوين قوة يهودية كبيرة فى فلسطين، لكيلا يضعف تعلق يهود فلسطين بانكلترا؛ كما اتضح بان حكومة لندن لم تقبل واحداً من اقتراحات الدول العربية الهامة، بل اكتفت بقبول بضعة اقتراحات قليلة الشأن، او انها نقلت النقاط الهامة من مكان الى آخر في المشروع نفسه قصد التمويه وذر الرماد فى العيون، ليس الا...

غير ان تلك الدول تطلب الآن من اللجنة العربية العليا قبول الكتاب الابيض بصورته الحاضرة ذاهبة الى انه اقصى مايمكن الحصول عليه الآن من الحكومة البريطانية. وتعد الدول العربية هذه بالاستمرار فى بذل جهودها للحصول على عفو من الحكومة البريطانية عن الحاج امين واعضاء اللجنة ورجال العصابات لقاء قبولهم الكتاب الابيض. والحقيقة هى ان مساعى تلك الدول فى هذا السبيل قد انتهت بالفشل الى الآن. وتفضى الدول العربية الى المفتي بان سلوكه مضر بالقضية العربية العامة لانه بمجرد رفضه قبول السياسة البريطانية فى هذا العهد يخدم مصالح المانيا وايطاليا. وقد قبلت هذه الدول، نزولاً على رجاء اللجنة العربية العليا، بعدم تأييد الكتاب الابيض علنيا، ولكنها تعارض استمرار عصيان اللجنة العربية.

اما موقف الحاج امين فحرج جداً. وهذا الموقف نتيجة مباشرة لاتصاله بوزارتى الدعاية الايطالية والالمانية. فان هذه الصلات قد افسدت عليه فى نظر الحكومة البريطانية من جهة، وغلت ايديه من جهة اخرى، فجعلته آلة فى ايدى ايطاليا والمانيا، لا يستطيع الاتيان باية حركة دون موافقتها. هذا لان الايطاليين والالمان لم يؤيدوا الحاج امين ويناصروه اكراماً لسواد عينيه، بل لغايات فى انفسهم. وليس من المعقول ان يتركوه وشأنه، بل لا بد انهم قد اتخذوا لانفسهم الحيطة اللازمة منه لصده عن الغدر بهم ومصالحة اعدائهم الانكليز...

وهكذا تتنازع الحاج امين الآن العوامل المختلفة، المتناقضة، التي خلقها لنفسه بنفسه وبخطته العقيمة الفاسدة. فلا الدول العربية تشجعه على مواصلة عدائه للانكليز، ولا الانكليز يفتحون امامه طريق العودة الى فلسطين واسترداد نفوذه على الشعب العربى فيها؛ ولا مناصروه الالمان والطليان يتركون له الحرية اللازمة لمصالحة الانكليز، ولا الظروف تساعده على مواصلة الارهاب ـ لانتشار الفساد وحب الطمع بين الارهابيين، وحنق الاهلين العرب عليهم حنقاً شديداً عاماً.

...

المساعى لاستئناف الارهــاب

قال مراسلنا فى دمشق :

يقوم الآن الحاج امين بدعاية واسعة النطاق لاخفاء فشله الى الآن. ومن وسائل تلك الدعاية اذاعة الاشاعات المختلفة عن حركة الارهاب فى فلسطين واستئنافها. ومن تلك الاشاعات ان عارف عبد الرازق عاد الى فلسطين لتسلم زمام الثورة من جديد. وقد تحريت الامر، فلم يؤيده الواقفون على بواطن الامور هنا، قائلين ان عارفا لم يعد الى الآن الى فلسطين، ولكنه هرب من تدمر لانه يخشى تسليم السلطة الفرنسية اياه الى الحكومة الفلسطينية .

اما معتمدو الطليان والنازيين فيلحون على الحاج امين وعلى عزت دروزة بشدة باعادة الفارين من الثوار الى فلسطين لاستئناف الثورة واشعال نيرانها من جديد. وقد كلف هذان الاثنان الشيخ محمد الاشمر بذلك. على ان معظم الثوار اللاجئين يرفضون العودة الى البلاد لانهم لا يرون فائدة فى استمرار الثورة والقضاء على اموال السكان العرب ومقدراتهم. غير ان الضغط عليهم شديد بالوعد والوعيد، ويقال ان حول مئة شخص من اللاجئين قد سجلوا اسماءهم لدى الشيخ الاشمر وتعين المدعو داود الحوراني قائداً لهم.

ويقال هنا ايضاً ان الامر الوحيد الذى شجع الحاج امين على مواصلة الاضطرابات حتى الآن، كان امله فى نشوب حرب عالمية واعتماده على قوة المانيا النازية لمناصرته. غير ان هذا الامل قد ضعف كثيراً فى الاسابيع الاخيرة اثر نجاح السياسة البريطانية فى تطويق المانيا وايطاليا من جميع الجهات حتى اصبحتا الآن فى حصار مستحكم الحلقات، على اثر عقد الاتفاقات مع بولونيا ورومانيا وتركيا ثم روسيا ايضاً عما قريب. وتعتقد انكلترا بعد عقد هذه الاتفاقات بانه مهما كان من امر نشوب الحرب قريباً او عدمه، فان الفشل سيكون من نصيب المانيا وايطاليا فى النهاية. واعتقادها هذا كان من اعظم البواعث على اهمال الحكومة البريطانية مطالب الدول العربية بشأن فلسطين. وها هى انكلترا قد اخذت تزداد قوة من يوم الى يوم بحيث اصبحت سيدة العالم من جديد باشتراكها مع فرنسا والولايات المتحدة وروسيا وتركيا بصورة حيوية... ومن الجهة المقابلة اخذ السوريون

نطلب التحقيق !

يعلم الصغير قبل الكبير ان قادة الحركة الوطنية العربية فى فلسطين اعلنوا على اليهود حرباً سياسية من مراميها ايقاف هجرتهم الى هذه البلاد ؛ وانهم لجأوا فى حربهم هذه الى وسائل العنف والارهاب ، وان الارهابيين لم يراعوا فى حربهم هذه اصول البطولة والشهامة الحربية ، فصوبوا نارهم الى الظهور قبل الصدور، ولم يرحموا شيخاً ، او امرأة ، او طفـــلا ...

على ان مراسل « دابار » الحيفى روى عن بعض العرب فى محاربتهم الهجرة اليهودية حادثاً فظيعاً جداً ننقل خلاصته عن عدد هذه الجريدة الصادر بتاريخ ٢٥ الجارى. قال المراسل:

زرت دار المهاجرين التابع للوكالة اليهودية فى حيفا لتفقد احوال اولئك ال ٣٠٩ اللاجئين الذين انزلوا الى شاطىء فلسطين بالقرب من غزة ليلة ١٨-١٩ الجارى ، ووافقت السلطات على اطلاق سراحهم باعتبارهم مهاجرين عاديين تخصم رخص مهاجرتهم من الجدول الممنوح رسمياً. وبينما كنت احادث البعض منهم ، وقع نظرى على رجل وامرأة واقفين على بعد تحت شجرة وبوادر الحزن والكآبة بادية على وجهيهما ، وكأنهما لا يدريان اهما تحت كابوس مريع لن يرفع عن صدريهما مدى الحياة ، ام انهما قد ظفرا بالنجاة حقاً . تقدمت اليهما واخـــذت استدرجهما برقيق الكلام ، حتى تمالكا نفسيهما قليلا وقصا علي قصتهما المريعة التي وقعت لهما اثر نزولهما الى شاطىء فلسطين . ذلك انهما ابتعدا سهواً عن سائر اللاجئين تحت جنح الظلام ولم يجدا طريقاً للعودة اليهم ، فايقنا ان الخطر محدق بهما فاحتفرا حفرة فى الرمال اختبأا بها طيلة تلك الليلة . وعنـد بزوغ الفجر تبينا بيوت قرية على مسافة ليست بعيـــدة ، ولكنهما لم يجرؤا على ترك مخبأهما . واخيراً ارغمهما العطش والجوع والاغماء على اللجوء الى احد بيوت القرية طلباً لسد الرمق ، فلم تمض برهة وجيزة حتي احاط بهما جمهور من اهالى القرية ، لم يلبثوا ان هاجموا الرجل ونزعوا عنه ثيابه وشدوا وثاقه ، ثم تألبوا على المرأة بغية انتهاك حرمتها تعينهم النساء فى ذلك ايضاً . فلم تجد المرأة مندوحـة لها من اخذهم بالحيلة تارة ، ومصـارعتهم تارة اخرى ، وخانتها قواها معهم ثالثة ، فلم تفتأ على هذه الحال الى ان جاء نفران من البوليس وانقـذاها وزوجها من ايدى ذلك الجمهور المأخوذ بثورة بهيمية ...

هـــذه خلاصـة الحـادث الذى اذا قلنا عنه انه فظيع فلا نفيه حقه من الوصف . وقد مر على وقوعه ونشره اسبوعان تقريباً ، ولكن الجرائد العربية لم تشر اليه بكلمة ، بينما قد اعتادت ان لا تـــترك فى الصحف اليهودية شاردة ولا واردة تمس بالعرب دون سردها على صفحاتها ، مكبرة مضخمة . فلمـاذا سكتت عن هـذه الرواية التي جاءت فى «دابار» لم تنفها او تطالب بالتحقيق عن صحتها؟ وكان الاحرى بها وبغيرها من الاوساط العربية ان تفعل ذلك ، كما كان على حكومة البلاد تحرى المسألة ومعاقبة هؤلاء عقابا صارماً . فاننا لا نخـال ان احداً من العرب او غير العرب يعد معاملة هؤلاء لهذه المرأة من قبيل محـاربته الهجرة اليهودية الى فلسطين ، او يحسبها سلاحاً سياسياً يجدر استعماله باي انسان كان ، ولاسيما ضـد امرأة جاءت هاربة من جحيم النار والعذاب النازى تطرق ابواب بيت قرية عربية ، وهى ضـالة عزلاء ، جائعة عطشى .

فهل الحكومة فاعلة ما يجب عليها في مثل هذه الظروف ؟ وهل الجرائد وسائر الاوساط العربية راضية عن ارتكاب مثل هذا العمل ؟

• • •

من القراء واليهم

عربى يطالب الحكومة بمنع لبس الكوفية والعقال

سيدى صاحب جريدة «حقيقة الامر» الغراء.

بعد التحية.

اسمحوا لي بتقـــديم رســـالتي حـول الحوادث التى وقعت فى يافا اخيراً راجياً نشرها على صفحات جريدتكم الغراء، لما فيهـا من الاعراب عن آراء الكثيرين من اهالى يافا.

فى الثالث والعشرين من الشهر الحالى اطلق مجهول او مجهولون النار على المدعو خالد ابراهيم عودة من اهالى يافا فقتلوه. وقد خلف القتيل وراءه عائلة مؤلفة من عشر انفس اكثرهم صغار قصر لا معيل لهم ولا معين. فما كان من السلطات البريطانية فى يافا الا ان اصدرت اوامرها باغلاق جميـع المقاهى والمطاعم فى هذا البلد ، كما فعلت ذلك مراراً سابقاً .

انني بصفتي صاحب مطعم أؤكد ان فى هذه الاجراءات ما فيهـا من العقاب الصارم لجميع اصحاب المطاعم والمقاهي فى هـذا البلد، لان سلعتهم تفسد، وارزاقهم تقطع وعيالهم يتضورون جوعاً. ولكنني اتساءل كما يتساءل زملائى اصحاب المقاهى والمطاعم فى يافا: هـل كان جميـع هؤلاء مجرمين؟ وهل فى معاقبتهم عقاب للقتلة الارهابيين، او شيء من الضرب على ايديهم لكى لا يعودوا الى اعمالهم الاجرامية الشنيعة؟ قد تحتج السلطات أن بعضاً من اصحاب المطاعم او المقاهى يؤيد المغتالين فيما يقدمون عليه من سفك الدماء. وانا اوافقها على حجتها هذه لانني اعتقد اولا بوجود عدد من اصحاب المطاعم والمقاهى الذين يساهمون في اعمال الارهاب طوعاً واختياراً، كما اعتقد ثانياً بان الارهابيين يقدمون على ارغام من يريدونه من الناس ، ومنهم اصحـــاب المطاعم والمقاهى، على تأييدهم ومساعدتهم فى انجـاز اعمالهم الارهابية. ولـكن هؤلاء لا يتضررون من اغلاق مقاهيهم ومطاعمهم لان من الارجح ان الارهابيين يقومون طبعاً بتعويضهم خسائرهم ومكافأتهم، فلا يتضرر والحالة هذه الا اصحاب المقاهى والمطاعم الابرياء. فعلى الســـلطات اذن التمييز بين هؤلاء وهؤلاء وعقاب الاولين وانقاذ الاخرين من تهديد رجال العصابات وضغطهم عليهم، لا معاقبة جميـع اصحاب المقاهى والمطاعم اجمالاً.

ومما لا يخفى على السلطات، كما انه لا يخفى على احد ان اكثر اهالى يافا، واقارب المغتالين خصوصاً، قـــد اصبحوا يعارضون الارهابيين واعمالهم الشنيعة. وكان فى وسع السلطات استغلال هذه المعارضة بحرصها على سلامة ارواح العباد اولاً، لكى يأمنوا شر القتلة المعتدين، وبمنع لبس الكوفية والعقال ثانياً. وهذا الامر الاخير على بساطته له كثير من الاهمية. لان الناس متى كانوا يلبسون الكوفية والعقال اصبح من السهل على المجرم منهم اقتراف فعلته والاختلاط بالناس ما دام مقنعاً بكوفيته لا يرى له وجه او قفاء. اما اذا حظرت الكوفية تمكن الناس، ولاسيما منهم المعتدى عليهم او من يرافقهم، من تبين ملامح المعتدى والاستدلال عليه، ولو لاذ باذيال الفرار. وفى ذلك ما فيه من خطر على المعتدى، اولاً ــ لانه عرضة للوقوع فى يد العدالة، وثانيا ــ لانه عرضة لتعرف اولياء المقتول عليه والانتقام منه ان عاجلا ام آجلا. وهكذا نرى ان منـع لبس الكوفية والعقال على بساطته من شأنه ان يجعل الاغتيال امراً اخطر بكثير مما هو عليه اليوم. ولا شك ان فى هذا الخطر ما من شأنه ان يبعث الخوف فى قلب الأئمـة المعتدين، ويضطرهم الى الارتداع عن اعمالهم الاجرامية فى كثير من الاحيان. ولا شك ان من وسائل منع الجرائم جعل اقترافها صعباً خطراً على مقترفها. فهل تتوسل الحكومة بهذه الوسيلة البسيطة رحمة بالاهلين؟

يافا ٣٩/٥/٢٢ «صاحب مقهى»

في دمشق يشعرون بتغير موقف فرنسا ازاء مطالبهم ايضاً بعد اشتداد ساعد الجبهة الفرنسية الانكليزية الى هذه الدرجة. ومما يتهامسون به فى الدوائر السورية ان انكلترا وفرنسا قـد اتفقتا على عدم منح الاستقلال لفلسطين وسوريا، وقد اجلتا البحث فى النظام النهائى لهذين القطرين الى بضع سنين اخرى.

وهكذا اخـذ فى الانهيار البرج الخيالى الذى شاده الحاج امين بدماء عرب فلسطين وعلى انقاض اقتصادياتهم ومقدراتهم الحيوية. فلا حول ولا...

• • •

حزب النشاشيبى يوافق على الكتاب الابيض

تقول جريدة «هآرتس» فى عددها الصادر بتاريخ ٣٠ ايار ان امس تاريخه انعقد فى دار فخرى النشاشيبى بالقدس اجتماع «حزب الدفاع الوطني» بحضور اعضاء الحزب من جميـع انحاء فلسطين، وفى مقدمتهم رئيس الحزب راغب بك النشاشيبى، وقـــد لبس اغلب الحاضرين الطرابيش . ودار البحث فى هـــذا الاجتماع حول الكتاب الابيض وموقف الحزب منه. وبعد ان سمعت آراء كل من السادة راغب بك النشاشيبى وسليمان بك طوقان، وعادل الشواء، وعمر البيطار، وعبد الله عمرو، ومحمد درويش المالحي، وفخرى النشاشيبى تقرر قبول الكتاب اساساً لمفاوضات اضافية مع الحكومة البريطانية. واتخذت قرارات عديدة اخرى تندد بسياسة الحاج امين افندى الحسينى، واعمال عصابات الارهابيين. وقرر الاجتماع ايضا بالاعراب عن شكره لملوك العرب توسطهم لصالح عرب فلسطين.

وقد اتصل بجريدة «هآرتس» ان حزب المعارضة هذا قد ألف «جمعية لانقاذ فلسطين» غايتها انهاء الارهاب. وتقول الجريدة ايضاً ان النشاشيبيين سيعلنون تأييدهم لسياسة الكتاب الابيض على اثر اعلان اللجنة العربية العليـــا بيانها بالرفض.

• • •

باب الطرائف والظرائف

حـول التلفزة

يعد الراديو من اهم اختراعات عصرنا اذ بواسطته تمكن العالم من ايصال الصـــوت الى بعد حتى ليستطيع المرء اينما وجد ان يستمع الى الاذاعات التي تجرى فى جميع اقطار العالم .

الا ان العلماء والمخترعين لم يكتفوا بهذه النتيجة بل جعلوا يتوقون الى اجتياز مرحلة جديدة فى ميـــدان الاذاعـــة . فشرعوا منذ سنين يبحثون عن وسيلة لاذاعة الصـور والمشاهد ايضاً عن بعد بحيث يتمكن المرء من سماع الصوت ورؤية صورة المتكلم ومشـــاهدة المشاهد فى آن واحد كما هو الحال في السينما الناطقة.

واخيراً بعد تجارب عديدة توصل العلماء الى تحقيق هذه الغاية بواسطة التلفزة .

والتلفزة لم تعـــد اليوم موضـوعا للابحاث والاختبارات العلمية فحسب ، بل قـد تجاوزت طور التجارب واصبحت حقيقة واقعية. فجهازات التلفزة تباع فى الاسواق كسائر السلع، وتوجـد برامج منظمة للاذاعات التلفزية ، كما ان هناك خمسة عشر مدينة فى العالم قد انشأت محطات للاذاعات التلفـزية او وضعت التصميمات لانشائها عن قريب .

وآلة التلفزة تشبه فى شكلها وحجمها آلة الراديو الكبيرة ذات الصندوق .

فاذا فتحت الآلة ظهـرت فى داخلها مرآة هى بمثابة الشاشة البيضاء فى السينما حيث تظهر عليها المشاهد امام اعين المتفرج . اما طريقة استعمال آلة التلفزة فتماثل طريقة استعمال الراديو، اذ تكفى ادارة زر كهربائى لابتداء الاذاعة . الا ان الاذاعة التلفزية يجب ان تكون فى غرفة مظلمة . ويستطيع المتفرج ان يضبـط الصوت حسب ارادته بواسطة الزر الكهربائى ، كما ان هناك ازراراً اخرى يمكنه بواسطتها جعل الصور اجلى واظهر .

اما الصور فليست كبيرة : طولهـا عشرة

(البقية فى الصفحة ٤)

قصة الاسبوع

الصـــديق الحقيقى

للكاتب الفرنسي — هنري باربيس

كانت قرية ريست الفرنسية يقطعها واد عميق الى شطرين. وكانت بيوتها الاربعة والعشرين قائمة فى صفين متقابلين على ضفتي الوادى. اما اذا حاول احد اجتياز هذا الوادى من ضفته الواحدة الى الاخرى فقد كان الارجح ان تزل قدمه فيتدهور من صخرة الى اخرى حتى يصل الى اسفل الوادى السحيق محطما.

كان من الطبيعى ان لا تنشأ المودة بين سكان هذه البيوت المتقابلة ـ المنفصلة عن بعضها بهـــذه الهوة السحيقة كما يفصل البعد، او تلك البدعة الفظيعة التى يسمونها حدوداً، بين امة واخرى.

على انه كان هنالك داران متواجهان تمام التواجـــه يسكن احداهما على ضفة الهاوية الواحدة المسيو كانكان ويسكن الثانية على الضفة الاخرى المسيو جاكينو. وقد شذ هذان الشخصان عن سـائر سكان القرية بانهما كانا متحابين متآصرين باواصر الصداقة والاخلاص. على ان هذه الصداقة كانت اخلص من ان تدوم على مر الايام.

وتفصيل ذلك ان القدر ابتسم يوماً الى كانكان دون صديقه جاكينو. فاخذ الحسد من هذا الاخير مأخذه، وبات يبغض صديقه كانكان. فما كان من كانكان الا انه جاراه فى ذلك، وبات يبغضه بدوره ايضاً، عن استكانة، او ان شئت فقل عن مجرد حمق.

هكذا فرقت البغضـاء بين هاذين الاثنين، ونشب بينهما شبه براز مـآله تفوق الواحد على الآخر فى جمع الثروة. فكان نجاح احداهما كأنه انخذال للاخر.

على ان ميزان الحظ كان متوازيا فى بادىء الأمر. فقد اشترى جاكينو ارضاً، ثم لم يمض على ذلك ردح طويل من الزمن حتى اشـترى كانكان ايضاً قطعة ارض. وبعد بضع سنوات اقتنى جاكينو بقرة، فلم يكن من كانكان الا انه اقتنى حماراً على الاثر.

بعــد ذلك اختل ميزان الحظ على اثر اختلال توازن كانكان، اذ اسـتولى عليه الفتور وتملكه شغف غريب بحماره الرمادى ذى الاذنين الحاستين والعينين الاميتين.

كان كلما زاد شغفه بصديقه الجديد هـــذا كلما فترت همته واقتطـع عن الجد والاقتصـــاد ومنافسة جاكينو فى جمع المال.

اما جاكينو فلم يلق سـلاحه جانباً، بل ظل دائباً على ارضاء ميله للمنافسة والشغب. فما عتم بخله وخسته ان عادا عليه بالثمر المطـــلوب. ولما عرضت قطعة ارض يوماً للبيع العلنى لم يتردد جاكينو فى شرائها.

وعلى الرغم من هذه الهزة العنيفة التي كانت كافية لتنبيه جثة هامدة، بقى كانكان مأخوذاً بسحر الخمول، فصار يبتسم الى المارة كالسكير المغلوب، او يختلى بحماره فيخاطبه ملياً لكى يحظى بايماءة من رأسه الرصين.

ادى الخمول بكانكان الى اهمال القيام بمتطلبات اعماله كالحرث والزرع، فلم تتأخر نتائج هذا الاهمال عن مجابهته بصفة ديون متزايدة، اعقبتها سندات دفع مســتحقه، ثم نصيحة من المحامى ببيع قسم من اراضيه — انتقلت الى غريمه جاكينو صفقة رابحة!

ياله من انتصار مبين! اراضى كانكان تنتقل الى غريمه جاكينو! على اثر هذا الحادث سار كانكان مطرق الرأس في الشوارع.

ثم جاء الربيع فادخل الى قلبه بعض التعزية، فسمعه بعض الناس صباح احد الايام ينشد كالطير المسترسل فى تغريده.

فى ذلك الربيع التقى بالآنسة ليئونتين — التي كان نور النهار يزيد محياها اشراقا. كان شعرها اشـقر كالهيب الدائم الاندلاع، وعيناها تطفحان نوراً وبشراً. دهش كانكان للوهلة الاولى لمرأى هذه المارة، بعد ان اعتاد رؤياها تغدو وتروح دون ان تنبه فيه اقل اكتراث. وبعد تلك الوهلة اصبح العالم فى نظره كالقصـــر الجميل الذى بني خصيصاً لاجلها. فى مساء احـــد الايام وقفت بجانبه لحظة كأنها قديسة. وبعــــد ذلك بايام قلائل اقدم على تمتمة بعض الابتهالات اليها. حينئذ تورد خداها الحريريان، وباعجوبة من السماء اخذت تصغى لابتهالاته.

على انه لم يمض الربيع حتى اختفت عنه. انتظرها كانكان ملياً وهو شارد الفكر حتى رأى محياها صباح احد الايام يشرق اليه — عبرالوادى، على عتبة دار جاكينو.

ان جاكينو استغوى خطيبته! حاول تعيس الحظ هـــذا مزاحمته، حاول مقابلتها، ولـكنها تجنبته. ثم تداخل ابوها فى الامر فاسمعه كلاماً فاحشاً قارصاً.

وبينما حاول كانكان استعادة راحة باله بعد هذه الصدمة العنيفة، زاد حظ جاكينو تألقاً وسطوعا، وزاد حظه هو تعاسـة وعبوســاً. فتجعد وجهه، وعلته امائر الحزن العميق حتى ان الصبايا اصبحت تهاب رؤياه، وابتعد عنه الناس، فلم يبق من يناجيه بانظاره ســوى حماره الذى علق به قلبه اكثر فاكثر: احب كانكان تطويق عنق الحمار، وكلما دنا منه الحمار ليحك رأسه فى صدره شعر بشيء من العطف والحنو لم يكونا ليصدران اليه من اي مصدر آخر فى العالم.

فى الخريف هطلت امطـار غزيرة متوالية فافسدت ما تبقى لديه من زرع. ولـما اعتـادت مصائب الدهر ان تأتي تباعا، اصابه هو نفســه برد شديد بجانب موقـده المنطفىء، وفى النهار ذاته كان اجله قد تحتم.

ذهب الى الفراش مرتجفاً. وبعد كابوس ثقيل فتح عينيه فرأى الشمس قــد اشرقت. لم يكن بجانبه احد. هم فى نداء احــــد، ولـكن ما عتم ان لازم السكوت لعلمه ان ليس من يلبي نداءه. وفوق ذلك شعر باختناق فى حنجرته لم يكن ليقوى معه على النداء.

قلب هـــذا الرجل المهجور انظاره، فاذا بشباك النافذة الذى لم يكن محكم الاغـلاق ينفتح رويداً رويداً، ويبرز من ورائه رأس كبير قاتم.

كان ذلك حماره، وقد اجتذبه الىنافذة الغرفة مجرد وجود صاحبه فيها. جاء بدون عقل، او ادراك، شـأن الودود الذى تغشى المودة قلبه.

هم كانكان ان يقول له: انت لن تهجرنى، ولـكنه همهم ببعض الـكلمات المبهمة فقط، كما يهمهم الرائى فى حلمه. تخيل اليه كأنه يطوق عنق الحمـــار، واحس في اعماق قلبه انه صـــديقه المخلص الوحيد.

اما الحمار — ولم يكن من طبيعته البهيمية الاسراف فى اظهار العواطف ـ فما عتم ان انسحب عن النافذة. وتوفى كانكان فى ذات النهـــار او ليلته.

اشترى جاكينو دار كانكان وراح شديد الاعجاب بنفسه، آسفاً على ان كانكان قد مات دون ان يرى داره تنتقل الى جاكينو.

لم يكن نقل الحمار الى دار جاكينو بالامر الهين البتة. اذ كأنه وقد طد العزم على البقاء مكانه، فوطد حوافره في الارض بعناد شديد. ولـكن الناس سحبوه وضربوه حتى ارغموه على العدو الى حيث ارادوا. وهكذا وصل عن طريق الجسر البعيد الى دار جاكينو. فى النهار ذاته شال الحمار الى عربة قصــــد الذهاب الى المدينة المجاورة.

ضحكت ليئونتين فرحة لكونها اصبحت تملك عربة. وشـــعر جاكينو بالـكبرياء والســرور يطفحان في قلبه.

استقل الرجل وامرأته العربة بين ســلال الخضراوات والفواكه، وضرب الرجل الحمار بسوط فى يده، فتحرك جاراً العربة وراءه.

ولـكن انظر! انه بدل ان يتابع الطريق حاد عنه فجأة الى الشمال، واخذ يعدو فى الحقل، وجهته دار صاحبه كانكان. كانت الدار قبالته، ولـكن على ضفة المهواة الاخرى.

عدا الحمار جامحاً لا يلوى على شيء، وامله فى رؤية صاحبه الاصـلى ثانية لا يثنى بشيء. وثبت العربة وترنحت، وفيهـــا صـاحبها يرغى ويزبد وزوجته تبعث الصراخ تباعا متواصلا. على ان الحمار لم يكترث لهما او لسائر الفلاحين الذين اخذوا يعدون وراءه. انه واصل عدوه ببساطة تامة — بسـاطة الودود المشتاق الى خله، التواق الى العودة اليه.

نهض جاكينو هاماً بالوثوب من العربة، ولـكن ليئونتين الفزعة أمسـكت بتلابيبه وحالت دونه ودون غرضه.

وصلت العربة شفا المهواة، وما شعر الحمار بالخطر حتى كان قد تخطـاها. حينئذ التفت الى وليبه الجديدين، فتبينا فى عينيه نظرة ملائكية براقة، وفى تلك اللحظة هوى الحمار بالعربة ومن فيها الى اسفل الوادى.

• • •

باب الطرائف والظرائف

(البقية من الصفحة ٣)

بوصات وعرضها سبعة ونصف البوصة. ولـكنها واضحة تمام الوضوح لا يعتريها ارتجاج بحيث يستطيع ستة اشخاص مشاهدتها عن بعد ثلاثة او اربعة اقدام دون مزاحمة بعضهم بعضا.

هذا وتوجد الآن ستة معامل لصنع آلات التلفزة على مختلف الاشكال. وتبلغ قيمة الآلة سبعين جنيها فلسطينيا.

وللتلفزة وسائل غير محـــدودة وطرق عديدة لاشك انها ستزداد على مرور الايـام. ففى وسع التلفزة ان تدخل بك الى داخل المختبرات العلمية وتجعلك تنظر من داخـل الميكروسكوبات، او تحلق بك فى الفضاء فتريك المناظر الطبيعية البهيجة من عل. غير ان استغلال جميع هذه الامكانيات لايتيسر دفعة واحدة، بل انه سيتحقق بالتدريج. ذلك لانالاذاعة التلفزية تكلف مبالغ باهظة. فان محطةالاذاعة الانجليزية التي لا يستغرق برنامج اذاعتها اليومى ســاعة واحدة تكلف خزينة الحكومة ٢٠٠ الف جنيه في السنة. اما في الولايات المتحدة فانالشركات الخصوصية ستتحمل هذه المصاريف الى ان يشيع استعمال التلفزة فتبدأ الشـركات الـكبرى فى استخدامها للاعلان. وحينئذ فقط تأمل هذه الشركات استدرار الارباح.

ان تنظيم برنامج الاذاعة التلفزية يعد مشكلة عويصة. فالتمثيل خليق بان يكون له حظ وافر فيها ولا شك. غير ان على الممثلين ان يتقنوا دورهم بالضبط من اوله الى آخره. وهم لا يستطيعون قراءة دورهم من الورق كما يفعلون فى اذاعة الراديو عادة، كما انه لا يمكن تكرير تمثيل المشاهد قصد اتقانها وتحسينها كما هو متبع فى تحضير الافلام السينمائية.

ويمكن ايضاً اذاعة الافلامالسينمائية بواسطة التلفزة بنجاح كبير. ولـكن هذا لا يحل مسألة تهيئة البرامج الا بدرجة طفيفة. ذلك لان اذاعة فيلم بالتلفزة تكلف مبـالغ باهظة. وحسبك ان تعلم ان اذاعة الفيـلم تكلف ٦٠٠ جنيه فى الدقيقة الواحـــدة! زد على ذلك انه لا يعرف بعد كيف تقابل شركات السينما هـذا الاختراع الجديد مـع ان ثلاث منها تظن ان التلفزة ستساعد على تنمية وتقوية حب مشاهدة الافلام فى الناس، ولذلك فهى تساهم فىشركات التلفزة. اما الاذاعات الصوتية فلن تكون لهـا اهمية كبرى فى برنامج التلفزة ولا سيما الاذاعات الغنائيــة.

غير ان اهم قسم فى برامج التلفزة سيكون دون ريب اذاعة حوادث آخر ساعة. فان بواسطة التلفزة سيسوغ سماع الحوادث ورؤيتها ابان وقوعها.

وبالطبع فان هذا القسم من الاذاعة سيفوقغيره بكثير لما يحمله فىطياته من المفاجآت ولما يثيره فى النفس من الاهتمام.

يوجد فى اميركا الآن عدة محطات للتلفزة لا تصل اذاعة كل منها الا للاماكن المجـاورة. فبصورة عامة ان المدى الذى تصل اليه الاذاعة التلفزية لايتجاوز مدى ماينظر اليهالناظرالواقف فى موقع موصلة الامواج الـكهربائيـة (انتينا) وهكذا فان اكبر محطـة للتلفزة فى الولايات المتحدة لا تصل اذاعتها الى ابعد من مسافة ٤٥ ميلا. وعلى هذا الاساس ينتج انه اذا انشئت ٩٦ محطة للتلفزة فى الاماكن الاكثر ملائمـــة فى الولايات المتحدة فلن تستطيع هذه المحطات ان تصل الى اكثر مننصف سكان هذه البلاد.

ومما لا شـك فيه ان التلفزة ستحدث انقلاباً عظيما فى جميـــع نواحى الحياة العصرية ولا سيما من حيث الانتاج الادبي والفني. فلقد قال مؤخراً السير دافيد سيرنوف مدير شـركة الراديو الـكبرى «ر. س. ي.» «انالاذاعة التلفزية تتطلب زيادة مطردة فى عدد الـكتاب والموسيقيين والفنانين البارعين. فالاذاعة التلفزية ليست كالتمثيل او السينما اذ بينما يمكن تمثيـل رواية او فيلم مـــدة سنة باكملهـا فان برنامج التلفزة يصبح عديم الفائدة البتة غـداة اذاعته على ابناء البلد المحليين.»

•

الامةاليهوديةفى تيارات العصر

(البقية من الصفحة ١)

رخص المهاجرة لليهود من اصحاب المهن الفنية خصوصـا الاطبـاء، والـكيمائيين، والمهندسين والميكانيكيين الخ. وقد سجل اسماء هؤلاء فى سجل خاص لارسالهم الى المانيا للعمل فيها عند الحـــاجة.

• • •

المسئول : ي. يصيب

مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦